

السيل الجرار المتدفق على حدائق الأزهار

قوله وإيام البيض أقول قد ورد في مشروعية صومها احاديث كثيرة منها حديث أبي قتادة عند مسلم وغيره قال قال رسول الله ﷺ ثلاث من كل شهر ورمضان الى رمضان فهذا صيام الدهر كله واخرج احمد والنسائي والترمذي وابن حبان وصحاه من حديث أبي ذر قال قال رسول الله ﷺ يا أبا ذر اذا صمت من الشهر ثلاثة أيام فصم ثلاث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة واخرجه النسائي وابن حبان وصححه من حديث أبي هريرة واخرجه النسائي ايضا من حديث جرير قال ابن حجر وإسناده صحيح وفي الباب احاديث قد ذكرناها في شرح المنتقى قوله واربعاء بين خمسين أقول تحتل هذه العبادة ان يريد انه يصوم يوم الخميس ثم يصوم بعده يوم الاربعاء ثم يصوم بعده يوم الخميس وذلك يمكن في ثمانية أيام ويحتمل ان يريد انه يصوم اول خميس من الشهر ثم يصوم احد أيام الاربعاء من ذلك الشهر ثم يصوم آخر خميس منه وكل هذا لا دليل عليه قط فإن ما ورد من استحباب صيام ثلاثة أيام من كل شهر على تقدير احتماله لغير أيام البيض لا يفيد هذا التخصيص والتعيين وكذلك لا يفيد هذا ما اخرجه الترمذي وحسنه من حديث عائشة قالت كان رسول الله ﷺ يصوم من الشهر السبت والاحد والاثنين ومن الشهر الاخر الثلاثاء والاربعاء والخميس فإن هذا إنما فعله A للمداولة بين أيام الاسبوع وعدم تخصيص بعضها بالصوم دون بعض فكان يصوم بعضها من شهر وبعضها من شهر آخر نعم ورد ما يدل على استحباب صوم الاربعاء مع الخميس عند أبي داود